الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

22 نوفمبر 2023 11:41 صباحا

مكتب أبوظبي للاستثمار» يدعم تطوير مجمعات تجارية في الوثبة»

أبوظبي: «الخليج»

وقَّع مكتب أبوظبي للاستثمار أربع اتفاقيات مساطحة مع جمعية أبوظبي التعاونية، بهدف إنشاء مجمعات تجارية جديدة في منطقة الوثبة في إمارة أبوظبي، لتحسين جودة حياة السكان من خلال إنشاء متاجر السوبرماركت والهايبرماركت وإدارتها وتشغيلها في مواقع استراتيجية عبر مراكز هيئة أبوظبي للإسكان السكنية في منطقة الوثبة.

حضر مراسم التوقيع أحمد جاسم الزعابي، رئيس دائرة التنمية الاقتصادية ـ أبوظبي، وبدر سليم سلطان العلماء، المدير العام لمكتب أبوظبي للاستثمار بالإنابة، وعفان الخوري، الرئيس التنفيذي بالإنابة لجمعية أبوظبي التعاونية.

وستسهم الأسواق المجتمعية الجديدة في تعزيز البنية التحتية الحالية، وتحسين جودة الحياة لسكان المشاريع السكنية التابعة لهيئة أبوظبي للإسكان في إطار المبادرات المستمرة لخطة حكومة أبوظبي الرامية إلى الاستفادة من التعاون بين القطاعين العام والخاص، للوصول إلى الأهداف الاستراتيجية للإمارة التي تضع رفاهية المواطنين والسكان على رأس أولوياتها.

وتعكس اتفاقيات المساطحة الجديدة التزام مكتب أبوظبي للاستثمار بتنمية القطاع الخاص في إمارة أبوظبي وتنويع اقتصادها من خلال تمكين المستثمرين من الإسهام في تطوير اقتصاد الإمارة، والاستثمار في الأراضي العامة،

ومشاريع البنية التحتية الكبرى. وتتضمَّن اتفاقية المساطحة فترة شراكة مدتها سبع سنوات، توفِّر بموجبها خدمات التسوُّق الراقية لسكان منطقة الوثبة.

جودة حياة السكان

وقال أحمد جاسم الزعابي: «نفخر بدورنا في هذه المبادرة المجتمعية المهمة الهادفة إلى تحسين جودة حياة سكان منطقة الوثبة. ولا شكَّ في أنَّ رفاه المواطنين والمقيمين في أبوظبي هو الغاية الأسمى لاقتصاد الصقر المتنامي، الذي يقود جهود التحوُّل نحو اقتصاد أكثر ازدهاراً وتنوُّعاً وشمولاً واستدامة. وتحقيقاً لهذه الغاية، نواصل جهودنا الرامية إلى تعزيز الشراكات البنّاءة بين القطاعين العام والخاص، وتوفير فرص استثمارية واعدة للمستثمرين المحليين والدوليين لتأدية دور رئيسي في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في إمارة أبوظبي. وفي هذا الإطار، تلعب المساطحة دوراً محورياً في سعينا نحو تمكين المستثمرين من تحقيق أهدافهم من خلال ربطهم بجهود تطوير الاقتصاد الكلي للإمارة. ويضطلع مكتب أبوظبي للاستثمار بدور فعّال في تعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص، وتسهم الطبيعة الاستراتيجية وطويلة الأمد لاتفاقيات المساطحة في تحقيق هذه الأهداف».

وتُطلق جمعية أبوظبي التعاونية، بصفتها شريكاً في هذا المشروع المجتمعي الجديد، فصلاً جديداً من مسيرتها لدفع جهود الابتكار في قطاع التجزئة في دولة الإمارات العربية المتحدة وتمكين النمو الاقتصادي والتنمية المحلية.

وتمتلك الجمعية حالياً 120 متجراً لمجموعة من العلامات التجارية المتميزة، ما يزيد من تأثيرها في قطاع متاجر السوبرماركت والهايبرماركت والمتاجر الصغيرة.

رؤية الجمعية

وقال الكابتن محمد جمعة الشامسي، رئيس مجلس إدارة جمعية أبوظبي التعاونية: «يسعدني أن أشهد تحقيق رؤية الجمعية الرامية إلى دعم المجتمعات المحلية خصوصاً مع انطلاق مرحلة جديدة في مسيرتنا. وتعد شراكتنا مع مكتب أبوظبي للاستثمار وتوقيع اتفاقيات المساطحة لإنشاء الأسواق المجتمعية في منطقة الوثبة خطوةً مهمَّةً نحو تحسين جودة الحياة للسكان المواطنين والمقيمين، وتنسجم مع التزامنا بتعزيز ازدهار اقتصادنا المحلي وتنوّعه وشموليته، ووضع رفاهية مواطنينا في مقدِّمة أولوياتنا. سنعمل بالتعاون مع مكتب أبوظبي للاستثمار على صياغة مسار للتنمية المستدامة وتمكين المجتمع، وخلق تأثير إيجابي دائم للأجيال المقبلة».

وانسجاماً مع التزامه بدعم المجتمعات في جميع أنحاء أبوظبي، أبرم مكتب أبوظبي للاستثمار سلسلةً من اتفاقيات المساطحة لتطوير العديد من المشاريع الرئيسية الهادفة إلى تنمية المجتمعات، وتحسين جودة حياة السكان في الإمارة.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©